

تقرير الرقابة المدرسية

مدرسة دار المعرفة الخاصة

تاريخ نشر التقرير مايو – 2012

هيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي

معلومات عامة عن مدرسة دار المعرفة الخاصة

الموقع	مردف
نوع المدرسة	خاصة
موقع الويب	www.daralmarefa.ae
رقم الهاتف	04-2885782
العنوان	ص.ب: 112602، مردف، دبي
مدير المدرسة	شيرين الخضري
المنهاج التعليمي	برنامج البكالوريا الدولية
طلبة المدرسة (بنين، بنات، مختلط)	بنين وبنات
أعمار الطلبة/ الصفوف أو السنوات الدراسية	من 3 إلى 15 سنة / من مرحلة الروضة إلى الصف التاسع
حضور الطلبة	جيد
إجمالي عدد الطلبة	355 طالباً وطالبة
إجمالي عدد الطلبة الإماراتيين	303 طالباً وطالبة (85%)
تاريخ تطبيق الرقابة المدرسية	من 27 ولغاية 29 فبراير 2012

جهاز الرقابة المدرسية في دبي
Dubai Schools Inspection Bureau

المحتويات

- 3.....نبذة عن المدرسة.
- 3.....مستوى الأداء العام للمدرسة للعام الدراسي 2011-2012
- 4.....ما مدى التقدم الذي حققته المدرسة منذ عمليات الرقابة المدرسية الماضية؟
- 5.....نقاط القوة الرئيسية لدى المدرسة.
- 5.....التوصيات
- 6.....ما مدى جودة التحصيل والتقدم الدراسي الذي يحققه الطلبة في المواد الدراسية الرئيسية؟
- 8.....ما مدى التطور الشخصي والاجتماعي للطلبة؟
- 9.....ما مدى جودة التعليم والتعلم وعمليات التقييم؟
- 10.....ما مدى تلبية المنهاج التعليمي للاحتياجات التعليمية للطلبة؟
- 11.....ما مدى اهتمام المدرسة بحماية الطلبة وتوفير الدعم لهم؟
- 12.....ما مدى جودة قيادة المدرسة وإدارتها؟
- 16.....آراء ووجهات نظر أولياء الأمور والمعلمين والطلبة.
- 18.....الخطوات اللاحقة؟
- 18.....لمزيد من المعلومات
- 19.....عملنا مع المدارس.

نبذة عن المدرسة

تأسست مدرسة دار المعرفة الخاصة في العام 2008، وتقع في منطقة مردف. وكان عدد الطلبة وقت تطبيق الرقابة 355 طالباً وطالبة، تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات و 15 سنة. وتطبق المدرسة برنامج البكالوريا الدولية للمرحلة الابتدائية (PYP)، ومنهاج مُعدّل من برنامج البكالوريا الدولية للمرحلة المتوسطة (MYP). وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن المدرسة "مُرَشحة" للحصول على اعتماد منهاج المرحلة الابتدائية للبكالوريا الدولية، وبدأت في اجراءات التقدم للحصول على اعتماد منهاج المرحلي المتوسطة. ويتم استخدام اللغتين العربية والإنجليزية في تدريس المنهاج التعليمي في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وكذلك يتم اعتماد أسلوب التدريس باستخدام اللغتين العربية والإنجليزية معاً في مرحلة الروضة.

يعمل في المدرسة 48 معلماً، بمن فيهم مديرة المدرسة التي تولّت منصبها الحالي منذ خمسة شهور فقط. ويمتلك معظم المعلمين مؤهلات مناسبة في التدريس، ولقد نجحت قيادة المدرسة في توزيع الأدوار والمسؤوليات عليهم بفعالية لدعم تعلم الطلبة. ولقد دعم فريق الإدارة إدارة الشؤون اليومية للمدرسة بسلاسة. ويتضمن الكادر التعليمي فريقاً مُتخصصاً لتقديم الدعم للطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، حيث تولى هذا الفريق تحديد هؤلاء الطلبة وتقديم الدعم لهم. وكان جميع طلبة المدرسة تقريباً من الناطقين باللغة العربية، ويتعلمون اللغة الإنجليزية كلغة إضافية.

ينتمي معظم طلبة المدرسة إلى جنسيات عربية، وغالبيتهم من الطلبة الإماراتيين، ويوجد عدد قليل من الطلبة في المرحلة المتوسطة، حيث تبلغ نسبتهم 14% من إجمالي عدد طلبة المدرسة.

مستوى الأداء العام للمدرسة للعام الدراسي 2011-2012

مقبول

ما مدى التقدم الذي حققته المدرسة منذ عمليات الرقابة المدرسية الماضية؟

ما تزال مدرسة دار المعرفة الخاصة تقدم لطلبتها خدمات تعليمية بمستوى جودة مقبول، وقد حققت تحسينات ملحوظة في جوانب رئيسية من عملها منذ عمليات الرقابة المدرسية السابقة. وتعتمد المدرسة اللغتين العربية والإنجليزية في التدريس، ومن سماتها الرئيسية تحسّن جودة القيادة والعلاقات الإيجابية السائدة بين جميع أعضاء مجتمع التعلم في المدرسة، بالإضافة إلى كادرها التعليمي الملتزم. وتطبق المدرسة أسلوب التعليم الجامع الذي يؤكد على دمج جميع الطلبة على اختلاف قدراتهم معاً في غرف الفصول الدراسية، ولقد بدأت المدرسة في تقديم دعم فعال للطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والطلبة الذين يحتاجون إلى دعم إضافي في تعلمهم. ولقد تمكنت المدرسة من تطوير المنهاج التعليمي في المرحلة الابتدائية لتمكين الطلبة من تحسين مهاراتهم في الاستعلام والاستقصاء، ولكن ما تزال المدرسة بحاجة إلى بذل مزيد من الجهد في هذا الجانب عبر جميع المواد الدراسية لرفع مستويات التحدي التي يتم تقديمها للطلبة أثناء الحصص الدراسية بما يؤدي إلى رفع تحصيل الطلبة الدراسي وتحسين تقدّمهم الدراسي. ولقد أخضعت المدرسة المنهاج التعليمي لمرحلة الروضة والمرحلة المتوسطة لعمليات مراجعة من أجل تحسين قدرته على تلبية احتياجات الأطفال والطلبة، ولكن لم تنجح هذه التغييرات في ضمان تلبية احتياجات جميع الطلبة. ولم توفر المدرسة فرصاً كافية لأطفال الروضة لممارسة اللعب المستند إلى أنشطة التعلم من خلال الاستعلام والاستقصاء.

ولقد ابدت المدرسة استجابة عالية للتوصيات الواردة في تقرير الرقابة المدرسية السابق، وحققت تقدماً جيداً في تنفيذ معظم تلك التوصيات، حيث تحسّن تعلم طلبة المرحلة الابتدائية، كما تحسّن التدريس في مادة اللغة العربية ممّا أدّى إلى تحسّن التقدم الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الابتدائية الذين يتعلمونها كلغة إضافية، وأيضاً لدى طلبة المرحلة المتوسطة الناطقين بها. ولكن رغم ذلك، لم تُحدِث هذه التحسينات بعد أثراً إيجابياً على تحصيل الطلبة الدراسي. ولقد عاين فريق الرقابة تحسناً ملحوظاً في حضور أطفال الروضة الذين تصرفوا سلوكيات جيدة، واتسموا بقدر أكبر من الاستقلالية. ولقد طورت المدرسة أدوات واستراتيجيات التقييم التي تطبقها، إلا أنها ما تزال بحاجة إلى تطبيق أسلوب أكثر اتساقاً في أساليب التقييم أثناء الحصص الدراسية. ولقد ساهم تعيين فريق كادر الدعم وتحديد الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في تمكين المدرسة من تقديم دعم أكثر فعالية للطلبة. ولقد عاين فريق

الرقابة أيضاً تحقيق تحسن في عمليات التقييم الذاتي في المدرسة، إلا قيادة المدرسة كانت تدرك أهمية اتباع أسلوب أكثر تحديداً في متابعة جودة عملية التعليم والتعلم لضمان تمكين الطلبة من تحقيق مخرجات جيدة في جميع المواد والحصص الدراسية.

نقاط القوة الرئيسية لدى المدرسة

- مستوى التحصيل الدراسي الجيد الذي حققه الطلبة في مادة التربية الإسلامية وفهمهم القوي للإسلام وقيمه.
- تصرف الطلبة بسلوكيات ملائمة ومشاركتهم الإيجابية في تعلمهم، لاسيما في المرحلة الابتدائية ومرحلة الروضة.
- تطبيق المدرسة ترتيبات متميزة للمحافظة على صحة الطلبة وسلامتهم وأمنهم، مما عزز إحساسهم بالأمان في مدرستهم.
- فريق القيادة الموحد جداً، والكادر التعليمي الملتزم، ومجلس الأمناء الداعم الذي مارس دوره في مساعلة المدرسة.
- التحسن المستمر في المدرسة التي تحظى بقيادة ملائمة وبرضا أولياء الأمور.

التوصيات

- مواصلة الجهود لتحسين تحصيل الطلبة وتقدّمهم الدراسي في المواد الدراسية الرئيسية.
- ضمان قدرة الحصص الدراسية على تمكين الطلبة بكافة فئاتهم العمرية على المشاركة بنشاط في تعلمهم، وإجراء المناقشات والتعاون فيما بينهم، وممارسة التفكير الناقد لاكتشاف الأشياء بأنفسهم.
- التأكد من قدرة أدوات واستراتيجيات التقييم على تطوير مهارات الطلبة ومواقفهم وقيمتهم بفعالية، واطلاعهم على ما يتوجب عليهم فعله لتحقيق التحسن.
- ضمان تنفيذ قيادة المدرسة متابعة أكثر تنظيماً وتحديداً بما يتيح للمبادرات التي يتم إطلاقاً التأثير بفعالية أكبر على مخرجات الطلبة.

ما مدى جودة التحصيل والتقدم الدراسي الذي يحققه الطلبة في المواد الدراسية الرئيسية؟

المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة الروضة	
التربية الإسلامية			
جيد	جيد	غير قابل للتطبيق	التحصيل الدراسي
جيد	جيد	غير قابل للتطبيق	التقدم الدراسي
اللغة العربية للناطقين بها			
مقبول	مقبول	غير قابل للتطبيق	التحصيل الدراسي
جيد	مقبول	غير قابل للتطبيق	التقدم الدراسي
اللغة العربية كلغة إضافية لغير الناطقين بها			
غير قابل للتطبيق	جيد	غير قابل للتطبيق	التحصيل الدراسي
غير قابل للتطبيق	جيد	غير قابل للتطبيق	التقدم الدراسي
اللغة الإنجليزية			
مقبول	مقبول	مقبول	التحصيل الدراسي
مقبول	مقبول	مقبول	التقدم الدراسي
الرياضيات			
مقبول	مقبول	مقبول	التحصيل الدراسي
مقبول	جيد	مقبول	التقدم الدراسي
العلوم			
مقبول	مقبول	مقبول	التحصيل الدراسي
جيد	جيد	مقبول	التقدم الدراسي

كان تحصيل الطلبة الدراسي في المواد الدراسية الرئيسية بمستوى جودة مقبول في معظمه. وفي مادة التربية الإسلامية، حقق طلبة المرحلة المتوسطة تحسناً في تحصيلهم الدراسي. وفي مادة اللغة العربية للناطقين بها، كان تحصيل الطلبة الدراسي متفاوتاً، إذ تراجع مستوى تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية بسبب التحاق عدد كبير من الطلبة الجُدد الذين كانت مستوياتهم منخفضة في اللغة العربية الفُصحى، وكانت مهارات الطلبة في القراءة والكتابة أضعف من

مهاراتهم الأخرى باللغة العربية. وفي مادة اللغة الإنجليزية، حقق الطلبة في جميع المراحل الدراسية مستوى التحصيل المتوقع منهم في المهارات اللغوية الأربع قياساً كطلبة غير ناطقين باللغة الإنجليزية ويتعلمونها كلغة إضافية، وتصدر الإشارة إلى أن مهارة الكتابة كانت المهارة الأضعف لدى الطلبة في جميع المراحل الدراسية، وكانت مهارة التحدث باللغة الإنجليزية هي المهارة الأكثر تطوراً لدى أطفال الروضة في هذه اللغة. وكان مهارات طلبة المرحلة الابتدائية في التحدث والقراءة باللغة الإنجليزية هي الأقوى بين طلبة المدرسة. وفي مادة الرياضيات، تمكن طلبة المرحلة المتوسطة من تحسين تحصيلهم الدراسي وأصبح الآن بمستوى جودة مقبول، رغم أن نطاق المهارات الرياضية الذي اظهره الطلبة كان محدوداً. وفي مادة العلوم، ما يزال تحصيل الطلبة الدراسي بمستوى جودة مقبول في جميع المراحل الدراسية، ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى التركيز المحدود على استيعاب المفاهيم وممارسة مهارات الاستقصاء الناجم عن حاجة الطلبة إلى فرص الأداء العملي في مادة العلوم.

حقق الطلبة عدداً قليلاً من التحسينات الرئيسية في تقدمهم الدراسي بعد عمليات الرقابة المدرسية السابقة. وكانت هذه التحسينات أكثر ظهوراً في مادتي التربية الإسلامية واللغة العربية للناطقين بها في المرحلة الابتدائية ومادة اللغة العربية لدى طلبة المرحلة المتوسطة الذين يتعلمونها كلغة إضافية، وفي مادة الرياضيات في المرحلة الابتدائية. وفي مادة اللغة الإنجليزية، كان تقدم الطلبة الدراسي بمستوى جودة مقبول قياساً إلى مستوياتهم المنخفضة عند التحاقهم بالمدرسة، وكانت معظم التحسينات التي حققها الطلبة في مهارتي التحدث والاستماع. وكان تقدم الطلبة في مهارة الكتابة في مادتي اللغة العربية واللغة الإنجليزية أبطئ قياساً إلى التقدم الذي حققوه في المهارات اللغوية الأخرى. وفي مادة العلوم، نجح طلبة المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في الاستمرار بتحقيق مستوى تقدم دراسي جيد، إلا أن تقدمهم الدراسي في المهارات العلمية كان بطيئاً نتيجة غياب خبرات التعلم العملي، لاسيما في مرحلة الروضة والمرحلة الابتدائية.

ما مدى التطور الشخصي والاجتماعي للطلبة؟

المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة الروضة	
جيد	جيد	جيد	المواقف والسلوك
جيد	جيد	متميز	فهم الطلبة للإسلام، وتقديرهم للثقافة والتقاليد المحلية
جيد	جيد	جيد	وعي الطلبة المدني، وفهمهم الاقتصادي والبيئي

تحسّن سلوك الطلبة بعد عمليات الرقابة المدرسية السابقة، لاسيما لدى أطفال الروضة. واتسم الطلبة بالتهذيب واحترام الآخرين، وكانوا مقبلين على التعلم. وساهم عدد قليل من طلبة المرحلة المتوسطة في دعم سلوك الطلبة الإيجابي من خلال نظام العرفاء. وحقق طلبة المدرسة مستوى حضور جيد في الفصل الدراسي الماضي، مما يظهر تحقيق تحسن ملحوظ في الحضور لاسيما في مرحلة الروضة. وتمكن جميع الطلبة تقريباً من اتباع أنماط الحياة الصحية، واتخذوا خيارات واعية في اختيار أصناف الطعام الصحي. وأظهر الطلبة فهماً وتقديراً عميقين للقيم الإسلامية وتأثيرها الإيجابي على حياتهم اليومية والمجتمع في دبي، كما أبدوا احتراماً قوياً للثقافة والتقاليد المحلية، إلا أن وعيهم كان أقلّ تطوراً بمزايا طابع مجتمع دبي متعدد الثقافات. وكان لدى معظم طلبة المدرسة فهم مقبول بمسيرة التطور التي شهدتها دبي والنمو الاقتصادي الذي شهدته المنطقة. وكان الطلبة فخورين ببيئة مدرستهم، ولقد عبّروا عن ذلك من خلال مشاركتهم في مجموعة متنوعة من المبادرات التي تعني بإعادة تدوير المواد المستعملة، وكان بوسعهم شرح أهمية صناعة إعادة التدوير والطاقة النظيفة واستقرار البيئة وترشيد الاستهلاك في تحسين البيئة، إلا أن الطلبة بحاجة إلى المزيد من الفرص التي تتيح اتخاذ خطوات إيجابية بالاعتماد على أنفسهم.

ما مدى جودة التعليم والتعلم وعمليات التقييم؟

المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة الروضة	
مقبول	مقبول	مقبول	التدريس لأجل تعلم فعال
مقبول	جيد	مقبول	تعلم الطلبة
مقبول	مقبول	مقبول	عمليات التقييم

كان التدريس لأجل تعلم فعال بمستوى جودة مقبول. وأظهر المعلمون فهماً جيداً بموادهم الدراسية، وطور معلمو المرحلة الابتدائية فهماً جيداً بأساليب تعلم طلبتهم، ونجحوا في بناء علاقات فعالة معهم، وكانت لديهم توقعات عالية من طلبتهم على صعيد قدراتهم في عمليات الاستعلام والتفكير العميق والتعلم المستقل ومناقشة الخطوات المقبلة في تعلمهم، ولكن لم تكن مهارات الاستعلام والتفكير الناقد متطورة في جميع المراحل الدراسية، لاسيما في مرحلة الروضة والمرحلة المتوسطة. وساهمت المصادر المتاحة في دعم تعلم الطلبة في الحصص الدراسية الأعلى فعالية، غير أن المعلمين لم يستخدموا تقنية المعلومات والاتصالات (ICT) بأسلوب استراتيجي لدعم تعلم طلبتهم أو تطويره. وكان معلمو الروضة والمرحلة المتوسطة يستخدمون نطاقاً محدوداً من استراتيجيات التدريس، لذلك لم تكن الحصص الدراسية قادرة دائماً على توفير مستويات تحدي مناسبة لطلبة أو تلبية جميع احتياجاتهم. وكان عدد قليل من المعلمين يستحوذون على فترات طويلة جداً من الحصص الدراسية في الشرح، مما أثر على تعلم الطلبة النشط، وكان هذا واضحاً بشكل خاص في مرحلة الروضة والمرحلة المتوسطة.

كان التعلم بمستوى جودة مقبول في مرحلة الروضة والمرحلة المتوسطة، وبمستوى جودة جيد في المرحلة الابتدائية. وكان لدى غالبية طلبة المدرسة مواقف إيجابية إزاء التعلم. وأظهر طلبة المرحلة الابتدائية مستويات عالية من الاستقلالية والقدرة على تحمل المسؤولية، وتعاونوا مع بعضهم البعض وعملوا سوية على نحو مُثمر، وكانوا قادرين على تبادل الأفكار والآراء فيما بينهم. ولقد نجح الطلبة في تكوين روابط بين خبراتهم الشخصية ومواقف من حياتهم الواقعية، وتمكنوا أيضاً من تطبيق فهمهم في سياقات مُختلفة. ولكن على الرغم من ذلك، لم يتم في جميع الحصص الدراسية تشجيع الطلبة على ممارسة مهارات التفكير الناقد والاستعلام، لاسيما في مرحلة الروضة والمرحلة المتوسطة. وكان تعلم الطلبة في كثير جداً من الأحيان يعتمد على تلقي المعلومة أكثر من ممارسة التعلم النشط، وهذا ما بدا واضحاً في المرحلة المتوسطة، ولم

تكن توقعات المعلمين من طلبتهم عالية كما يجب. ولم يستخدم الطلبة تقنية المعلومات والاتصالات (ICT) بفعالية أو انتظام كافيين لدعم تعلمهم.

كانت عمليات تقييم التعلم بمستوى جودة مقبول، ولقد تحسّنت ممارسات التقييم التي تُطبّقها المدرسة، وطبقت المدرسة نطاقاً من الأدوات والاستراتيجيات لتمكين الطلبة والمعلمين من معرفة معايير النجاح. ولكن لم يتم تضمين هذه الأدوات والاستراتيجيات في جميع الحصص الدراسية، لذلك لم تكن قادرة دائماً على التأثير إيجابياً على تعلم الطلبة، ولم يتمكن جميع طلبة من فهم ما يتوجب عليهم فعله لتحقيق التحسين. وجدير بالذكر، أن فريق الرقابة عاين في مختلف المراحل الدراسية أمثلة جيدة على ممارسات التقييم، مثل استخدام قواعد التصحيح وتقييم الطالب الذاتي لأدائه والتفكير فيه بعمق، ولكن تحتاج المدرسة لأن تكون أكثر فعالية في تعميم هذه الممارسات على نحو يضمن تحقيق مزيد من الاتساق في تطبيقها.

ما مدى تلبية المنهاج التعليمي للاحتياجات التعليمية للطلبة؟

المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة الروضة	جودة المنهاج التعليمي
مقبول	مقبول	مقبول	

كان المنهاج التعليمي بمستوى جودة مقبول، ووفرت مستندات منهاج البكالوريا الدولية لبرنامج المرحلة الابتدائية (PYP) وبرنامج المرحلة المتوسطة (MYP) أساساً منطقياً راسخاً يسمح للمدرسة بالتخطيط لتوفير منهاج تعليمي قارء على تلبية احتياجات جميع الطلبة على اختلاف قدراتهم وحاجاتهم، إلا أن الخيارات التي يوفرها المنهاج التعليمي في مرحلة الروضة والمرحلة المتوسطة كانت محدودة. ولقد وُفرت خرائط المنهاج التعليمي جانب الاستمرارية في تعلم الطلبة في جميع المراحل الدراسية. ولقد نفذت المدرسة عمليات مراجعة للمنهاج التعليمي أدت إلى إنجاز عدد قليل من التحسينات، لاسيما في مرحلة الروضة والمرحلة الابتدائية، على صعيد مشاركة الطلبة بفعالية أكبر في تعلمهم. وكان تدريس المنهاج التعليمي في أقلية من الحصص الدراسية لا يراعي استخدام أساليب متنوعة تلائم تلبية احتياجات الطلبة على اختلاف قدراتهم، وكذلك لم تكن توقعات الحصص الدراسية قادرة على تقديم مستويات تحدي كافية لجميع الطلبة. ورغم التخطيط لتلبية احتياجات الطلبة المتفاوتة، إلا أنه هذا لم يحدث دائماً على أرض الواقع. ورغم وجود عزم واضح على تمكين المنهاج التعليمي من تطوير مهارات التعلّم المستقل والبحث

والتفكير الناقد لدى الطلبة، إلا أنّ هذه الممارسات لم تكن سمة عامة في جميع المراحل الدراسية، إلا أنها كانت إحدى نقاط القوة في المرحلة الابتدائية. ولقد وسعت المدرسة برامجها الرامية إلى اصطحاب الطلبة في زيارات تعليمية في المجتمع من أجل تعزيز تعلم الطلبة ومواقفهم الاجتماعية، إلا أن هذا الجانب يحتاج إلى التوسيع والتطوير المستمر. ولم تكن الروابط بين المواد الدراسية سمة حاضرة في العديد من الحصص الدراسية، لاسيما في المرحلة المتوسطة. ولقد تمت مراجعة نطاق الأنشطة اللاصفية وتطويره، وكانت مشاركة الطلبة في هذه الأنشطة في تحسن مستمر.

ما مدى اهتمام المدرسة بحماية الطلبة وتوفير الدعم لهم؟

المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة الروضة	
متميز	متميز	متميز	الصحة والسلامة
جيد	جيد	جيد	جودة الدعم

يوجد بين كادر المدرسة التزام عالي المستوى يضمن المحافظة على سلامة جميع الطلبة وتوفير تنشئة سليمة لهم. ولقد عملت المدرسة على تعديل أنظمتها وأدوار ومسؤوليات كادرها بما يتناسب مع الزيادة الحاصلة في أعداد طلبتها ولدعم عمليات التواصل المفتوح والمُنْتَظَم، مما أتاح للمدرسة التدخّل المبكّر لتجنّب حدوث المشكلات أو معالجتها حال حدوثها. وتحتفظ المدرسة بسجلات دقيقة ومحدثة عن الصحة والسلامة، ولقد نجحت المدرسة في تعديل وموائمة مبانيها بفعالية لتحسين مساحات الغرف المُتخصّصة وزيادة عددها، مثل مختبر العلوم وغرفتي الفنون والموسيقى. وأدّى تركيز المدرسة المستمر على تشجيع طلبتها على اتباع أنماط الحياة الصحية إلى خفض حالات السمنة بين الطلبة، ولقد بدأ الطلبة بالاستفادة مما تعلموه في هذا الجانب في دعم صحة أفراد عائلاتهم. وعلى صعيد آخر، تحتاج المدرسة إلى تطوير فهم أولياء الأمور والطلبة بشؤون حماية الطفل من أجل ضمان سلامة الأطفال خارج نطاق المدرسة.

ولقد كان المعلمون على معرفة ملائمة بطلبتهم. ولقد أدى تطبيق سياسات المدرسة باتساق أكبر وتنامي مشاركة الطلبة في صياغة هذه السياسات إلى تقوية العلاقات السائدة بين المعلمين والطلبة. وكان الطلبة على معرفة بأعضاء الكادر الذين بوسعهم اللجوء إليهم لطلب النصح والإرشاد. ولقد أعرب الطلبة عن تقديرهم للاختصاصية الاجتماعية ودورها المُتنامي،

إذ كانت بالنسبة للطلبة مصدراً موثوقاً للحصول على الإرشادات النفسية. وتحتاج المدرسة إلى تحقيق استفادة أكبر من الإرشاد التي تقدمها للطلبة بشأن مساراتهم المهنية المستقبلية من أجل رفع طموحاتهم ومساعدة الطلبة الأكبر سناً على تطوير مهاراتهم المرتبطة بالحياة العملية. ولقد كانت ترتيبات دعم الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة راسخة في المرحلة الابتدائية، وعلى الرغم من أن هذه العملية ما تزال في مراحلها المبكرة، إلا أن التدخلات التي نفذتها المدرسة نجحت في تحقيق أثر إيجابي على تعلّم الطلبة. ويجدر الذكر في هذا السياق أن الدعم المُقدّم للطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في المرحلة المتوسطة كان ضعيفاً. ومن جهة أخرى، طبّقت المدرسة استراتيجيات واضحة لتحسين نسبة حضور الطلبة، ويعود الفضل في نجاح هذه الاستراتيجيات إلى التزام كادر المدرسة وتنامي حوار المدرسة مع أولياء الأمور بشأن توقعاتها.

ما مدى جودة قيادة المدرسة وإدارتها؟

المدرسة كمنظومة تعليمية	
جيد	قدرات القيادة
مقبول	التقييم الذاتي والتخطيط للتطوير
جيد	علاقات الشراكة مع أولياء الأمور والمجتمع
جيد	دور مجلس الإمناء
جيد	الإدارة وكادر العمل والمرافق والمصادر

حققت مديرة المدرسة التي تمّ تعيينها مؤخراً نجاحاً سريعاً في بناء علاقات إيجابية مع كادر المدرسة والطلبة وأولياء الأمور، وعملت على تطوير أسلوب شامل في القيادة، وحصلت على دعم متميز من فريق القيادة الذي يتسم بالتعاون والانسجام القوي بين أعضائه. حيث تمّ توزيع المسؤوليات القيادية بفعالية في جميع المراحل الدراسية، ولقد ساهم التزام أعضاء الكادر بأهداف المدرسة ورسالتها بتعزيز هذه المسؤوليات. وأظهر فريق القيادة العليا قدرته على العمل سوية في إطار علاقات مثمرة ومتناسكة، مما ساهم في تحقيق تواصل فعال بين أعضائه. ولقد تعاملت المدرسة مع توفير التطوير المهني لكادر المدرسة كواحدة من أهم أولوياتها، إلا أنه تحتاج إلى تطبيق نهج أكثر تحديداً في توفير التدريب اللازم. وأظهرت التحسينات الأخيرة التي حققتها المدرسة أنها تمتلك قدرة قوية على تحقيق المزيد من التطوير، ومع ذلك يتوجب على المدرسة

تحسين مُخرجات طلبتها من خلال تكوين صورة أوضح لمستويات تحصيلهم الدراسي وتوفير تدريس جيد أكثر اتساقاً.

تحسّنت عمليات التقييم الذاتي المُطبّقة في المدرسة، وشارك جميع أعضاء كادر المدرسة في تنفيذها، ولقد أدّت جهودهم إلى إعداد عددٍ من مستندات للتقييم الذاتي تتسم بدرجة ملائمة من الدقة، مما ساعد على التأكد من أن خطط العمل في عدد من الجوانب فاعلة وواقعية، ولكن تجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن عمليات التقييم إجمالاً للأداء العام ما تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير، لتوفير صورة أدقّ وأكثر اتساقاً حول مستويات تحصيل الطلبة وتقديمهم الدراسي في جميع المواد. ولقد طبقت المدرسة نُظماً راسخة لتقييم أداء المعلمين ومرتبطة مباشرة بعملية التطوير المهني، ولكن رغم ذلك، تحتاج قيادة المدرسة إلى متابعة عملية التعليم والتعلم بدقة أكبر ووفق استراتيجيات أفضل لضمان نجاح مبادرات المدرسة الرامية إلى تحقيق المزيد من التحسين في مُخرجات الطلبة. ولم يكن لدى أقلية من المعلمين فكرة واضحة حول أساليب تعلّم طلبتهم في برنامج البكالوريا الدولية. ولقد أتاحت عمليات التخطيط للتطوير تحقيق تحسين في جوانب رئيسية من عمل المدرسة، مثل جودة الحضور والسلوك والتعلم لدى طلبة المرحلة الابتدائية، ولكن لاحظ فريق الرقابة أنّ معايير النجاح لم تكن دائماً قابلة للقياس وعلى ارتباط مباشر بالمُخرجات المُتوقّعة، ولم يتمّ دعمها بجداول زمنية واقعية.

نجحت المدرسة في بناء علاقات شراكة جيدة مع أولياء الأمور والمجتمع، وأعرب أولياء الأمور من جانبهم عن دعمهم الكبير للمدرسة، وكانوا راضين جداً عن جودة التعليم الذي تقدمه المدرسة، كما أعربوا عن ثقتهم العالية بقيادة المدرسة. ولكن في المقابل، لا يزال هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهد في تعريف أولياء الأمور بجوانب منهاج البكالوريا المختلفة، رغم الجهود التي بذلتها المدرسة في هذا السياق. وكانت العلاقات المثمرة هي السائدة بين المدرسة وأولياء الأمور، لذلك كان لهذه العلاقات تأثير إيجابي على تعلم الطلبة، ولقد عاين فريق الرقابة أمثلة جيدة على هذا التأثير الإيجابي، تتضمن مشاركة أولياء الأمور في معالجة حالات غياب الطلبة عن المدرسة، ومشاركتهم في نظام القراءة الجديد. ولقد دعمت المدرسة شراكتها الحقيقية مع أولياء الأمور على نحو ملائم من خلال تزويدهم بتقارير مفيدة وغنية بالمعلومات. وكانت آراء أولياء الأمور موضع احترام وتقدير في المدرسة. ولقد تمّ ربط استخدام البيئة المحلية على نحو ملائم بوحدات البحث، مما أثر إيجاباً على خبرات تعلم الطلبة. ولكن على الرغم من ذلك، تحتاج المدرسة

إلى تعزيز شراكتها مع المجتمع المحلي ، وكان الطلبة الأكبر سناً بحاجة اكتساب خبرات بالحياة العملية.

قدم مجلس الأمناء دعماً كبيراً لأهداف المدرسة، وطور فهماً أفضل بكثير لمتطلبات برنامج البكالوريا الدولية قياساً إلى العام الدراسي الماضي، لذلك كان دور مجلس الأمناء بمستوى جودة جيد. وتمكن مجلس الأمناء من توسيع عضويته لتضم اثنين من الاختصاصيين التربويين. ولقد قدم المجلس دعماً ممتازاً لمديرة المدرسة التي تم تعيينها مؤخراً، وأبدى مالك المدرسة التزامه بالمدرسة من خلال زيارته إلى المدرسة مرتين أسبوعياً من أجل دعم التحسينات فيها. ولقد واضب مجلس الأمناء على استطلاع آراء الأطراف المعنية بالعملية التعليمية، ولكن ما يزال على المجلس تمكين مزيد من الطلبة من المشاركة في القيادة. ولقد نجح المجلس في تقديم دعم قوي للمدرسة، وتلقى تدريباً عالي المستوى في فلسفة البكالوريا الدولية من قبل مؤسسات خارجية. ونجح المجلس في تطوير صلات مثمرة للمدرسة مع مدارس أخرى تُطبّق برنامج البكالوريا الدولية، ولقد نجحت هذه الاستراتيجيات في دعم تطوير تعلم الطلبة، وبدأت بإحداث تأثير إيجابي على تحصيل الطلبة وتقدّمهم الدراسي. ولقد طبق مجلس الأمناء الإجراءات اللازمة لضمان تقديم مزيد من الدعم لمديرة المدرسة على مستوى القيادة العليا، ونجح مجلس الأمناء أيضاً في تطبيق معايير أكثر دقة لمساءلة المدرسة عن أداؤها، ونجح في تكوين رؤية أدقّ حول مستويات التحصيل الدراسي لدى الطلبة، إلا أن هذه الرؤية بحاجة لأن تكون أكثر اتساقاً مع المستويات الدولية.

نجحت المدرسة في تطوير كادرها ومرافقها ومصادر المتاحة بفضل بعض التعيينات الاستراتيجية التي أجرتها في كادرها وتطوير مبانيها ومرافقها بما في ذلك توفير مختبرات علوم جديدة. ويمتلك المعلمون مؤهلات كافية، ونجحت المدرسة في توزيع الأدوار والمسؤوليات عليهم بفعالية لدعم التعلم والتغييرات في المنهاج التعليمي، لكن أقلية من المعلمين كان لديهم فهم محدود بفلسفة البكالوريا الدولية. ومن جهة أخرى، تمكن كادر الدعم المتخصص من تقديم دعم جيد للطلبة. ونجحت المدرسة في تطبيق ترتيبات فعالة لتغطية الحصص الدراسية في حال غياب المعلمين، وذلك لتجنّب حدوث أي تأخر دراسي لدى الطلبة. وكان باستطاعة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الوصول إلى جميع مساحات ومرافق التعلم واستخدامها. ولقد حولت المدرسة مرافقها المشتركة إلى أماكن لعرض أعمال الطلبة، وكانت هذه المرافق جذابة

ونجحت في الاحتفاء بأعمال الطلبة. ولقد كان للمرافق الأخرى المتاحة في المدرسة دور تعزيز تعلم الطلبة، مثل المكتبة جيدة التجهيز، وقاعة تقنية المعلومات والاتصالات (ICT)، ومرافق الرياضة المفيدة، وساحات اللعب. ولقد تمّ استخدام مكتبة المدرسة على نحو مُننظّم، وعاین فريق الرقابة وجود خطط لدى المدرسة لتمكين المكتبة من توفير بيئة تعلم مريحة للطلبة قادرة على تقديم المتعة والفائدة لهم، وكانت جميع غرف الفصول الدراسية مجهزة بسبورات الكترونية، ولكن لم يستخدمها عدد كاف من المعلمين لدعم تعلّم الطلبة.

آراء ووجهات نظر أولياء الأمور والمعلمين والطلبة

تم قبل بدء تطبيق عمليات الرقابة في المدرسة استطلاع آراء ووجهات نظر أولياء الأمور والمعلمين وطلبة المرحلة الثانوية، وأثناء تطبيق عمليات الرقابة في المدرسة استخدم المقيمون التربويون الرسائل الرئيسية المستخلصة من كل مجموعة من الاستبانات كأحد مصادر المعلومات التي تساعدهم على إصدار تقييمات دقيقة وموضوعية. ونعرض فيما يلي معلومات إحصائية عن مشاركات أولياء الأمور والمعلمين والطلبة، والرسائل الرئيسية المستخلصة من هذه المشاركات:

المشاركة في الاستبانات			المشاركون
النسبة المئوية	عدد المشاركات		
37%	83	العام الدراسي الحالي	أولياء الأمور
24%	66	العام الدراسي الماضي	
54%	27		المعلمون
لا توجد مرحلة ثانوية في المدرسة			الطلبة

* يتم حساب نسبة مشاركة أولياء الأمور بالاعتماد على عدد عائلات طلبة المدرسة، إذ قد يكون لولي الأمر أكثر من طالب في المدرسة

شاركت أقلية ملحوظة من أولياء الأمور في استبانة أولياء الأمور الإلكترونية، وهي نسبة أفضل من مشاركتهم في العام الدراسي الماضي، كما شارك غالبية المعلمين في استبانة المعلم الإلكترونية. ولقد أظهر أولياء الأمور والمعلمين المشاركين رضا عاماً عن جميع جوانب عمل المدرسة تقريباً. وعبر جميع أولياء الأمور تقريباً عن إعجاب خاص بالترتيبات التي تطبقها المدرسة للإشراف على الطلبة، كما أفاد جميع المعلمين تقريباً أنهم راضين جداً عن كونهم جزءاً مهماً من الثقافة المهنية في المدرسة. ولقد كان أولياء الأمور مسرورين جداً من تحصيل أبنائهم وتقديمهم الدراسي في مادتي التربية الإسلامية واللغة العربية. واتفق معظم أولياء الأمور مع المعلمين على أن التدريس والمصادر المتاحة والعملية التعليمية التي تقدمها المدرسة كانت جميعها جيدة، وأفادوا أيضاً أن المدرسة تحظى بقيادة ملائمة، وفي المقابل عبر أقلية من أولياء الأمور عن تعليقات سلبية أشارت إلى أنهم إما غير راضين أو لم يفهموا التغيير الحاصل في توجه المدرسة.

جهاز الرقابة المدرسية في دبي
Dubai Schools Inspection Bureau

ومن جانب آخر، أظهر أولياء الأمور رضاهم الكبير عن التواصل القائم بين المدرسة والبيت، وأعرب غالبية أولياء الأمور عن اعتقادهم بأن المدرسة حققت تحسينات ملحوظة منذ تعيين المديرية الجديدة للمدرسة.

الخطوات اللاحقة؟

على المدرسة أن تعمل على إعداد خطة عمل جديدة وإرسالها إلى جهاز الرقابة المدرسية في غضون شهرين من استلام هذا التقرير للرقابة المدرسية، ويجب أن تراعي خطة العمل تحقيق الجوانب التالية:

- تنفيذ التوصيات الواردة في هذا التقرير.
- معالجة الجوانب التي تحتاج إلى التطوير في المدرسة.
- الاستفادة من المعلومات الأخرى التي توفرها تقارير خارجية أو مصادر أخرى حول عمل المدرسة.
- تحديد أولويات صحيحة مستمدة من طبيعة وواقع المدرسة.

وستركز عملية الرقابة المدرسية التالية على تقييم مدى التقدم الذي حققته المدرسة.

جهاز الرقابة المدرسية

هيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي

مزيد من المعلومات

إذا كان لديكم أية استفسارات أو تعليقات على أي جانب من جوانب التقرير، يرجى إرسالها على العنوان:

inspection@khda.gov.ae

عملنا مع المدارس

يُطبّق جهاز الرقابة عمليات الرقابة على المدارس لأجل تزويد أولياء الأمور والطلبة والمجتمع بمعلومات تتعلق بجودة الخدمات التعليمية التي تقدمها المدرسة لأبنائهم، كما يُركز المقيمون التربويون على تزويد كادر المدرسة بإرشادات وتوجيهات حول كيفية تحسين جودة التعليم في المدرسة وتعزيز عمليات التغيير الإيجابي فيها.

تبدأ عمليات الرقابة في كل مدرسة بعقد جلسات نقاش بين فريق الرقابة و مدير وأعضاء كادر المدرسة يطلع من خلالها المقيمون التربويون على وجهة نظر المدرسة بشأن نقاط القوة والجوانب التي تحتاج إلى التطوير في المدرسة، وبكيفية وصولها إلى هذه المعلومات. ويستفيد فريق الرقابة من هذه المعلومات في التخطيط لجدول فعاليات الرقابة المدرسة، ويجري المقيمون التربويين أثناء تطبيق عمليات الرقابة زيارات صفية، ويحرصون على حضور الأنشطة التي ينفذها الطلبة، كما يركز فريق الرقابة أيضاً على استطلاع آراء ووجهات نظر الطلبة وأولياء الأمور وكادر المدرسة، نظراً لفائدتها الكبيرة، إذ تعد جزءاً من المعلومات التي يجمعها فريق الرقابة ويستند إليها في تقييم جودة العملية التعليمية في المدرسة.

يعرض هذا التقرير نتائج عمليات الرقابة وتقييم جودة التعليم في المدرسة، ويشرح بالتفصيل مستويات أداء الطلبة ومدى جودة مساعدة المدرسة لطلبتها على التعلّم وتوفير الرعاية لهم، كما يوضّح هذا التقرير أيضاً مدى جودة علاقات الشراكة بين كادر المدرسة وأولياء الأمور والطلبة، ومدى نجاح هذه الشراكة في تحسين المدرسة، كما يركّز التقرير على مستوى جودة قيادة المدرسة ومدى جودة مساهمة كادر المدرسة في تحقيق أهداف المدرسة.

جميع الحقوق محفوظة © 2012

تم إعداد هذا التقرير لتستخدمه المدرسة في عمليات التقييم الذاتي، ولا يجوز نشر هذا التقرير أو استخدامه لأية أغراض تجارية أو إعلانية.